

مخالفة وتعلق بالجار والمجر وما قبله وانما قدمه لضرب ووجه  
 النظم وما واقعة على العوائد وعاليد ها محمد وفي وان وما دخلت  
 عليه في تاويل مصله معطوف على الوجود والتقدير وواجب  
 له تعالى مخالفة العوائد التي يلحقها العدم وبذلك يندفع  
 ما في حاشية الشيخ العبد وتخي من ان في كلام المصنف تسامحا لان  
 الصفة مخالفة لان مخالفة ووجه اندفاع ذلك ان  
 القاعدة تسبكت ان المتوحدة بمصدر من خبرها وهو  
 شايخ في العربية ولا يقال فيه تسبكت وجعلنا ذلك معطوفا  
 على الوجود او في من جعله خبر المسمى بخلاف والتقدير  
 والصفة الثالثة من الصفات السلبية التي في كلام الشيخ عبد  
 السلام في هذا المقام محل معنى لا محل اعراب وان اوهت عبارته  
 خلاف ذلك وانما السلك المخالفة تعالى لانها تزييد وللوصوف به  
 الله للعوائد وكما انه تعالى مخالفة العوائد مخالفة للاعدام  
 الازلية كما علم من وصفه بالوجود اذ هي ليست موجودة وقيل  
 ذكر الشيخ عبد السلام في هذا المقام ان الازلية  
 من العوائد وهو سهل لان الازلية واجبة كما تقدم  
 وقد ذكرها اوله مثلا للعدم السابق ولم يجعلها من العوائد  
 والمخالفة كما ذكر عبادة عن سلب الجزئية والعرضية والكلية  
 والجزئية ولو ازمها عنه تعالى فلازم الجزئية التميز والازم  
 العرضية القيام بالغير ولازم الكلية الكسب ولازم الجزئية الصغر  
 التي غير ذلك فان العي الشيطان في ذهك انما اذ لم يكن المولى  
 جزوا لا عرضا ولا كذا ولا جزءا فلحققته فقل في ذلك لا يعلم  
 الله الا الله ليس كمثل سبئي وهو السميع البصير  
 هذه القدام اي دليل ما ذكر من الترخيل العوائد دليل القدام  
 فكلام المصنف على تقدير مضاف وتقدير مضاف وتقرر البرهان ان  
 تقول

تقول لو لم يكن مخالفا للعوائد لكان مما تلاها ولو كان مما تلاها  
 لكان حادنا كيف وقد ثبت قدامه بالدليل السابق ويصح ان الكلام  
 المص على ظاهره فيكون نفس القدام هو الدليل على مخالفة العوائد  
 كل من وجب له القدام استعمال عليه العدم ولا يسمى من العوائد  
 بمسح على عليه العدم ولا يسمى منها بعد يم فثبتت مخالفة  
 قيامه بالنفس معطوف على الوجود بخلاف العطف والتقدير  
 وواجب قيامه بنفسه فان في النفس عوض عن المضاف اليه وقول  
 التمام والصفة الرابعة من الصفات السلبية الواجبة له تعالى  
 قيامه بنفسه فان في النفس عوض عن المضاف اليه بالنفس حل  
 معنى لاهل اعراب كما تقدم وقد جعل بعضهم الباقي قوله بالنفس  
 بألا لة واصله للسكتاني وفيه اساءة ادب وقد تجلص الشيخ  
 يحيى الشاوي من اساءة الادب بان فالدع ذلك تظهر في المقابل اي  
 لا يعبره فالمعنى ان الغير ليس الة في قيامه تعالى فهو يظن ما سبق  
 في وجوده لانه لا لة له لة ولكن الاولي ان الباقي مستبينة لان الازلية  
 واسطة الفعل ولا تناسب هنا كما لا تناسب جعلها للتعلية  
 لان مجر وزا لما التي للتعلية يكون معقول له معنى كذهب  
 الله بنورهم ولذلك تك ما هنا وجعلها الشيخ المروي بمعنى في فهي  
 للظرفية الجزئية فالمعنى قيامه في نفسه ليس باعتبار سبئي اخر  
 كما يقال هذا العبد في نفسه يساوي كل اي لا باعتبار سبئي اخر  
 معه والمراد من النفس هنا الذات فانها تطلق على الذات كما هنا  
 وتطلق على الادم كما في قولهم ما لنفسه له سائلة لا تجس الماوي على  
 وعلى الازلية كما في قولهم فلا بد ذ ونفس وعلى العقوبة قيل  
 منه قوله تعالى ويحذركم الله نفسه اي عقوبته ولحق الذي يجوز  
 اطلاق النفس على ذاته تعالى من غير تشاكلة كما دل له قوله  
 تعالى كتب عليكم على نفسكم الرحمة خلد فان زعم انها لا تطلق عليه

٢٧

بمعنى انها ليست مضافة الى سبئي  
 بل هي في قوله تعالى ويحذركم الله نفسه  
 اي عقوبته ولحق الذي يجوز اطلاق  
 النفس على ذاته تعالى من غير تشاكلة  
 كما دل له قوله تعالى كتب عليكم على  
 نفسكم الرحمة خلد فان زعم انها لا  
 تطلق عليه

انما المضاف الى  
 العوائد  
 كقوله تعالى  
 ويحذركم الله نفسه  
 اي عقوبته  
 ولحق الذي يجوز  
 اطلاق النفس  
 على ذاته تعالى  
 من غير تشاكلة  
 كما دل له قوله  
 تعالى كتب عليكم  
 على نفسكم  
 الرحمة خلد فان  
 زعم انها لا  
 تطلق عليه